«هيومن رايتس ووتش» تحض الأردن على تعليق عقوبة الإعدام مجددا

حضت منظمة هيومن رايتس ووتش الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان الاردن أمس على تعليق عقوبة الاعدام مجددا، بعد تنفيذ عمان احكام اعدام السبت بحق 15 محكوما مؤكدة ان "الاعدام لن ينهي الهجمات الارهابية والقتل".

وقالت سارة ليا ويتسون، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في المنظمة في بيان، تلقت فرانس برس نسخة عنه ان "عقوبة الإعدام لن تردع أبدا هجمات الإرهاب والقتل، ولن تجعل الأردن أكثر أمنا".

واكدت ان على الاردن "بدل الاقتداء بإيران والعراق والسعودية، أكبر منفذي عقوبة الإعدام في المنطقة، أن يكون مثالا يحتذى في الحقوق والحماية، وأن يعيد تعليق العمل بعقوبة الإعدام".

واضافت ويتسون ان "هجمات العامين الماضيين في الأردن تبرز أن إعادة عقوبة الإعدام لم تفعل شيئا لوضع حد لهذه الهجمات العنيفة".

في إطار عملية عسكرية مستمرة منذ أشهر

«سورية الديموقراطية» تقطع طريق الإمداد الرئيسي لـ «داعش» بين الرقة ودير الزور

آليات عسكرية أميركية لتقديم الدعم من أجل طرد تنظيم داعش من منبج

قطعت قوات سورية الديموقراطية، تحالف فصائل عربية وكردية، أمس وبدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن طريق الامداد الرئيسي للجهاديين بين الرقة ابرز معاقلهم في سورية ودير الزور شرقا، في اطار عملية عسكرية مستمرة منذ اشهر.

ويقاتل تنظيم "داعش" اطرافاً عدة على جبهات مختلفة في شمال سورية. وبالاضافة الى قوات سورية الديموقراطية، تخوض قوات النظام السوري منذ منتصف يناير معارك شرسة ضد الجهاديين في ريف حلب الشرقي.

وافاد مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس "تمكنت قوات سورية الديموقراطية من قطع طريق الامداد الرئيسي لتنظيم الدولة الاسلامية بين مدينة الرقة ومحافظة دير الزور الواقعة تحت سيطرته شرقا بغطاء جوي من التحالف الدولي".

ولا تزال هناك طرق اخرى فرعية يمكن للتنظيم استخدامها الا انها مرصودة من قبل طائرات التحالف، وفق عبد الرحمن.

واكد قيادي في قوات سورية الديموقراطية لوكالة فرانس برس "قطع الطريق الاستراتيجي لداعش والذي يصل بين الرقة ودير الزور صباح اليوم".

واضاف "هذا انتصار استراتيجي لقواتنا من شأنه زيادة الحصار" على تنظيم الدولة الاسلامية. ويسيطر الجهاديون منذ العام 2014 على الرقة وعلى كامل محافظة دير الزور النفطية باستثناء اجزاء من مركز المحافظة والمطار العسكري القريب منها. واعلن في حزيران/يونيو من العام ذاته قيام "الخلافة الاسلامية" على مناطق سيطرته في سورية والعراق المجاور.

ومنذ نوفمبر، بدأت قوات قوات سورية الديموقراطية هجوما واسعا في محافظة الرقة بغطاء جوي من التحالف الدولي، وتمكنت من احراز تقدم نحو مدينة الرقة من ثلاث جهات الشمالية والغربية والشرقية. وتبعد اقرب نقطة تتواجد فيها على بعد ثمانية كيلومترات شمال شرق الرقة.

زي افغاني واستنفار

مع اقتراب المعارك اكثر واكثر من معقله في سورية، يشدد تنظيم الدولة الاسلامية من قواعده الصارمة في مدينة الرقة.

وقال ابو محمد الناشط في حملة "الرقة تذبح بصمت"، التي تنشط سرا في المدينة منذ ابريل 2014 وتوثق انتهاكات وممارسات التنظيم، "هناك حالة استنفار في المدينة"، مشيرا الى الزيادة الكبيرة في عدد الحواجز الامنية والاعتقالات الواسعة.

واوضح "اكثرية الاشخاص الذين يعتقلونهم يتم اعدامهم، كما يعتقلون اي شخص يقول ان الوضع سيء".

ويغذي التنظيم المتطرف منذ سيطرته على الرقة الشعور بالرعب بين الناس من خلال الاعدامات الوحشية والعقوبات التي يطبقها على كل من يخالف احكامه او يعارضه.

وفرض التنظيم خلال الفترة الاخيرة "الزي الافغاني" على سكان الرقة، بحسب المرصد السوري وحملة "الرقة تذبح بصمت".

وبحسب عبد الرحمن، فان الهدف من "الزي الافغاني" وهو عبارة عن جلباب قصير وبنطال واسع قصير هو "الا يتمكن المخبرين من التفريق بين مقاتل ومدني اثناء اعطاء الاحداثيات لطائرات التحالف" او في حال تقدم خصوم التنظيم اكثر باتجاه المدينة.

واوضح ابو محمد ان مصير من لا يلتزم بالزي الجديد الذي فرضه الجهاديون منذ حوالى اسبوعين "السجن والغرامة المالية".

معركة الخفسة

ويتوافد الى مدينة الرقة حاليا افراد عائلات جهاديين وكذلك مدنيون يفرون من المعارك العنيفة بين الجيش السوري وتنظيم الدولة الاسلامية في ريف حلب الشرقي.

وافاد المرصد ان "الآلاف من عوائل المدنيين حاولوا الوصول إلى داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، ترافقهم نحو 120 عائلة لمقاتلين وقياديين في صفوف التنظيم".

واوضح ان التنظيم "سمح فقط لعائلات المقاتلين بالعبور عبر منحهم ورقة عليها +عائلة مجاهد في الدولة الإسلامية+ ثم نقلهم اثر ذلك عبر قوارب الى شرق الفرات" حيث مدينة الرقة.

ودفعت المعارك على اكثر من جبهة في ريف حلب الشرقي عشرات الآلاف من المدنيين الى الفرار نحو مناطق سيطرة قوات سورية الديموقراطية في مدينة منبج وريفها.

وتمكنت القوات التركية وفصائل سورية معارضة قريبة منها في اطار حملة "درع الفرات"، من السيطرة قبل نحو اسبوعين على مدينة الباب، التي كانت تعد اخر ابرز معقل للجهاديين في حلب.

مع استمرار العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش»

القوات العراقية تتقدم باتجاه المجمع الحكومي في غرب الموصل

استمرار المعارك ضد تنظيم داعش في الموصل

باشرت القوات العراقية أمس التقدم باتجاه المجمع الحكومي الواقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية، في إطار العملية العسكرية التي تنفذها لاستعادة الجانب الغربي لمدينة الموصل.

وتشكل استعادة الجانب الغربي للموصل، الذي اعلن زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي من احد مساجده "الخلافة" عام 2014، ضربة كبيرة للتنظيم في العراق رغم استمرار تهديدات الجهاديين.

وقال المقدم عبد الامير المحمداوي مدير اعلام قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية "قواتنا تتقدم في منطقة الدواسة و الدندان من اجل تحرير المباني الحكومية و تأمين طريق للعوائل من اجل خروجهم".

وفي 17 اكتوبر، بدأت القوات الحكومية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن عملية واسعة لاستعادة السيطرة على الموصل، ثاني مدن العراق وآخر أكبر معاقل الجهاديين في البلاد.

وبعد استعادتها الكاملة للقسم الشرقي من المدينة، باشرت في 19 شباط/فبراير هجوما لاستعادة الجانب الغربي، لكن العمليات تباطأت لعدة ايام بسبب سوء الاحوال الجوية الذي يحد من الدعم الجوي، قبل أن تستأنف الأحد.

ونزح اكثر من 45 الف شخص منذ اندلاع المعارك في هذا الجانب من المدينة، بحسب منظمة الهجرة العالمية.

وأحصت المنظمة في أرقامها عدد النازحين الذين وصلوا من الجانب الغربي من الموصل إلى المخيمات منذ 25 فبراير، تاريخ بدء توافدهم، وحتى اليوم.

وفي 28 فبراير وحده، وصل اكثر من 17 الف نازح من غرب الموصل، كما وصل اكثر من 13 الفا في الثالث من مارس، وفقا للمنظمة.

لكن هذه الارقام لا تزال ضئيلة جدا بالنسبة لعدد السكان الذين يعتقد أنهم عالقون داخل المدينة، والذي يقدر بـ750 الف نسمة، لكن من المتوقع ان تتصاعد موجة النزوح بشكل حاد خلال الايام او الاسابيع القادمة.

الاقتراب من جسر على نهر دجلة

واضاف المحمداوي "نحن قريبون من المباني الحكومية، المحكمة ومديرية الشرطة والمحافظة" مضيفا "جميع هذه المباني قريبة من جسر الحرية، ونحن لم نصل الجسر بعد لكننا على بعد امتار منه". ويقسم نهر دجلة مدينة الموصل الى شطرين تصل بينهما عدة جسور دمرت جميعها خلال عمليات استعادة الجانب الشرقي من المدينة.

وتمكنت القوات في نهاية شباط/فبراير من السيطرة على موقع الجسر الرابع.

وتعد السيطرة على موقع الجسر خطوة مهمة لنصب جسر عائم فوق النهر يتيح التواصل مع الجانب الشرقي بهدف زيادة الضغوط والإسراع باستعادة كامل المدينة.

بدوره، قال الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية في بيان مقتضب ان "الشرطة الاتحادية استأنفت معاركها على معاقل داعش في الدندان والدواسة والنبي شيت وتدفع بقوات من فرقة النخبة الى حي العكيدات وبإسناد طيران الجيش والمدفعية"، مشيرا إلى "التقدم بأتجاه المجمع الحكومي من عدة محاور".

من جهة اخرى، اعلنت قيادة العمليات المشتركة في بيان ان جهاز مكافحة الارهاب استعاد السيطرة بشكل كامل على حي الصمود الواقع في جنوب غرب المدينة.

كما اعلن بيان منفصل تقدم قوات الجهاز التي تعد ابرز قوة عراقية من حيث التدريب والتجهيز، في حي المنصور الواقع في نفس الاتجاه.

واستولى تنظيم الدولة الاسلامية على مساحات شاسعة في شمال العراق وغربه، في هجوم واسع النطاق شنه في منتصف 2014، لكن القوات العراقية تمكنت بدعم التحالف الدولي من استعادة معظم الاراضي.

مع تعزز خطابات تمييز ضد النساء تثير المخاوف

يوم المرأة العالمي مقبل وسط احتجاجات شاملة

تشكل النسخة الاربعين ليوم المرأة العالمي غدا الاربعاء فرصة للحركات النسوية حول العالم للتذكير بان النضال من أجل المساواة ما زال حاجة ماسة خصوصا مع تعزز خطابات تمييز بحق النساء تثير المخاوف.

وسط ارتفاع حاد لنسبة قتل النساء في أميركا اللاتينية واعادة النظر في الحق في الاجهاض في أوروبا وتواتر الخطابات الذكورية يحل يوم المرأة العالمي المصادف 8 آذار/مارس الذي اعلنته الامم المتحدة في 1977 ليردد هذا العام اصداء تجمعات شارك فيها الملايين في الأشهر الاخيرة للدفاع عن حقوقهم.

قالت السياسية البولندية باربرا نوفاكا التي تمثل لجنة "فلننقذ النساء" لوكالة فرانس برس ان "8 آذار/مارس لا يقتصر على احتفال بعيد بل يجب ان يجيز التفكير في الوضع الراهن".

واضافت "ما زال هناك عمل كثير على مستوى مكانة المرأة في عالم الأعمال والمجتمع والسياسة".

أضافت انها قلقة بشأن عدد من التغيرات الأخيرة على غرار إلغاء تجريم العنف المنزلي في روسيا او سعي الحزب الحاكم في بلدها، "القانون والعدالة"، الى الحد من الحق في الاجهاض الذي كان أصلا من الأكثر تقييدا في أوروبا.

في الخريف انتفضت اكثر من 100 الف امرأة ضد هذا المشروع ما ثنى الحكومة عن المضي قدما به، أقله مؤقتا.

كذلك سبق أن حاولت الحكومة المحافظة الاسبانية في 2015 الحد من هذا الحق.

وقالت كريستين موجيه المكلفة الشؤون الدولية في جمعية "التخطيط العائلي" الفرنسية ان "الانعطاف نحو اليمين" اسفر عن "صعود القوى المناهضة للاجهاض على المستوى الأوروبي. فهي تتحالف وتملك حضورا واسعا على شبكات التواصل، كما تتمتع بدعم سياسي".

ذكورية

بعد أكثر من 40 عاما على قانون فايل الذي يشرع الاجهاض تبنى البرلمان الفرنسي قانونا لمكافحة المواقع المناهضة للاجهاض التي يشتبه في ممارستها "التضليل الاعلامي".

وقالت موجيه "ما زالت مسألة الذكورية في 2017 محورية. لكن رغم صعوبة إحراز تقدم، تمكنا من تفادي التراجع".

في كانون الثاني/يناير في الولايات المتحدة غداة تنصيب دونالد ترامب الذي تباهى في 2005 "بإمساك" النساء من "عضوهن التناسلي"، جمعت "مسيرة النساء" أكثر من مليوني شخص في الولايات المتحدة وحول العالم.

وفي بادرة تحد للرئيس الجديد اعتمرت المتظاهرات قلنسوات زهرية اللون على شكل عضو نسائي ورفعن لافتات رافضة لبرنامجه، دفاعا عن حقوق النساء في القوة العظمى الأولى عالميا.

بعد يومين نشر ترامب صورة له في المكتب البيضاوي متوسطا مستشاريه الذكور حصرا أثناء توقيعه مرسوما يحظر تمويل المنظمات الدولية الداعمة للاجهاض.

وعلقت موجيه بأسف "المشكلة ليست الاجهاض، بل حالات الحمل غير المرغوب"، مشددة على أهمية الوقاية والتوعية الجنسية.

وقف العمل في 15،40

كذلك تركز المطالب النسوية على إزالة فارق الرواتب بين الجنسين. فالنساء حول العالم يكسبن رواتب تقل بنسبة 23% عن الرجال، وعلى الوتيرة الحالية سيستغرق إلغاء الفارق تدريجيا 70 عاما بحسب منظمة العمل الدولية. في فرنسا دعيت النساء الاربعاء لوقف العمل في الساعة 15،40 للتركيز على هذه النقطة.

كذلك ما زال التصدي للعنف بحق النساء ملفا مقلقا، فيما افادت الأمم المتحدة أن 35% تقريبا من النساء حول العالم تعرضن لعنف جسدي أو جنسي، وخضعت حوالى 200 مليون فتاة وامرأة لنوع من الختان فيما تزوجت 700 مليون امرأة قبل سن الـ18.

في أكتوبر انتفضت أميركا اللاتينية برمتها احتجاجا على قتل الإناث عبر حركة "ني أونا مينوس" التي نشأت في الأرجنتين بعد قتل مراهقة إثر تخديرها واغتصابها.

وقالت الباحثة في جامعة مكسيكو الوطنية المستقلة اديانا إستيفيز ان "شبكات التواصل شكلت مكانا للتنفيس" مشيدة "بيقظة" تشهدها المنطقة.

أضافت باربرا نوفاكا "نحن غاضبات لكننا لسنا عاجزات". وأوضحت "ان حقوق المرأة في خطر محدق أكثر من أي وقت، لكنها تخضع للنقاش بازدياد" معربة عن الأمل في تجمع آلاف البولنديات الاربعاء "ضد الحكومة" ودعما "لجميع النساء المضطهدات بسبب النظام الذكوري والأديان".

ليبرمان يحذر من ضم الضفة الغربية: سيثير أزمة مع الولايات المتحدة

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في رام الله

استشهد فلسطيني أمس الاثنين في تبادل إطلاق نار مع جنود إسرائيليين في رام الله بالضفة الغربية، بحسب ما أعلن الجيش الإسرائيلي.

وزعمت متحدثة باسم الجيش إن الفلسطيني فتح النار على جنود قدموا إلى منزله لتوقيفه فردوا بإطلاق النار عليه وقتله، مشيرة إلى العثور لاحقا على قطعتي سلاح في منزله.

وأوضحت الشرطة الاسرائيلية أن المطلوب كان باسل الأعرج المتحدر من بيت لحم والبالغ من العمر 31 عاما، مشيرة إلى أنه "ترأس خلية تخطط لشن هجمات ضد أهداف اسرائيلية". وأضافت أنه "كان مكلفا خصوصا تزويد (الخلية) بالأسلحة". من ناحيتها، أفادت مصادر طبية فلسطينية أن فلسطينيين أصيبا بجروح خلال اشتباكات مع جنود اسرائيليين أعقبت عملية المداهمة.

وكان الشاب الشهيد واحدا ضمن مجموعة من ثلاثة اشخاص فقد اثرهم في رام الله واعتقلتهم اجهزة الامن الفلسطينية في ابريل من العام الماضي في منطقة نائية شمال المدينة. وقالت مصادر امنية فلسطينية انه تم العثور على اسلحة بحوزتهم حينها.

واعتقل الشبان الثلاثة اضافة الى شاب رابع على علاقة بهم لدى السلطة الفلسطينية لمدة اربعة شهور، حتى صدر امر قضائي فلسطيني باطلاق سراحهم.

وحسب مصادر امنية فلسطينية، فان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة شبان بعدما اطلقت السلطة الفلسطينية سراحهم قبل ستة اشهر تقريبا، وبقي باسل الاعرج مطاردا من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية حتى مقتله منتصف ليل الاثنين.

وذكر شهود عيان انهم سمعوا تبادلا كثيفا لاطلاق النار وقع عند اقتحام الجيش الاسرائيلي المنزل.

إلى ذلك، حذر وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان أمس بان التصويت على ضم الضفة الغربية المحتلة مثلما دعا إليه نائب يميني، سيثير "ازمة فورية" مع الولايات المتحدة.

وقال ليبرمان امام لجنة برلمانية "تلقينا رسالة مباشرة واضحة للغاية من الولايات المتحدة، مفادها أن تطبيق القانون الاسرائيلي في يهودا والسامرة من شأنه ان يتسبب بأزمة فورية مع الادارة الاميركية الجديدة" برئاسة دونالد ترامب.

ورفض ليبرمان بذلك تصريحات ادلى بها النائب ميكي زوهر من حزب الليكود (يمين) الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، الاحد لقناة تلفزيونية وأكد فيها أن "حل الدولتين ميت". وقال النائب الاحد "لم يتبق سوى خيار وحيد: دولة واحدة يتمتع فيها الفلسطينيون بكافة الحقوق، ما عدا التصويت في الكنيست" اي البرلمان الاسرائيلي.

السلطات المصرية تفتح معبر رفح 3 أيام للحالات الإنسانية

أعادت السلطات المصرية أمس فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة استثنائيا ولمدة ثلاثة ايام للسماح بعبور الحالات الانسانية والمرضية والطلاب في الاتجاهين.

وأوضحت هيئة المعابر التابعة لحركة حماس في غزة ان "السلطات المصرية أعادت فتح معبر رفح البري اليوم الاثنين ولمدة ثلاثة ايام في الاتجاهين لمغادرة ووصول المسافرين العالقين، وبدأت حركة مغادرة الحافلات باتجاه الصالة المصرية من المعبر".

وقالت الهيئة في بيان صحافي "منذ ساعات الصباح، تم تجهيز عدد من الحافلات من الصالة الخارجية للمعبر".

واشارت الى ان "السلطات المصرية أعادت فتح معبر رفح البري بعد اغلاقه قبل حوالي ثلاثة اسابيع أمام حركة المسافرين بالاتجاهين".